STARDOM UNIVERSITY

جامعة ستاردوم

مجلة ستاردوم العلمية للدراسات الاقتصادية والإدارية

- مجلة ستاردوم العلمية للدراسات الاقتصادية والإدارية -
تصدر بشكل ربع سنوي عن جامعة ستاردوم

العدد الثالث - المجلد الرابع 2026م

رقم الإيداع الدولي: ISSN 2980-3799

بسم اللّه الرحمن الرحيم

هئية تحرير مجلة ستاردوم العلمية للدراسات"الاقتصادية والإدارية"

أعضاء هيئة التحرير لمجلة ستاردوم العلمية للدراسات الاقتصادية و الإدارية

أ.د. سمير سليمان الجمل - فلسطين

أ.د. احمد نافع - أميركا

د. رشاد خليل كامل شعث - فلسطين

د. محمد يوسف القرم - فلسطين

د.البتول بريلة - المغرب

د.م. حمزة محمد رسلان العلي - السعودية

د. علاء علي عمرو - فلسطين

د. محمد خالد حمدان - ماليزيا

هند محروس محمد الجلداوي - مصر

د. محمد احمد علي هلسه - فلسطين

د. سهير يوسف سحويل- فلسطين

د. غادة صافي اليماني- سوريا

د.سعيد عبد القادر زبايئة - فلسطين

بدر ناصر عبد الله الحمد - الكويت

د. رجاء خليل الجبوري - العراق

د. عبير الشبامي- اليمن

د. مناف نعمه - العراق

أعضاء الهيئة الاستشارية لمجلة ستاردوم العلمية للدراسات الاقتصادية و الإدارية

أ.د. سعاد هادي حسن الطائي - العراق

أ.د. ياسر أحمد حسن شاهين - فلسطين

د.ايهاب سمير زهدي القبج - فلسطين

أ.د. جيهان الفقيه - لبنان

- د. ايمن الياس الزرو - فلسطين

ا.د. فاتن شاهر عبد الله العمرو - الأردن

د. عباس أحمد أيوب الأسدي - العراق

د. شيماء فاروق شعلان - مصر

أ.د. موسى عبد الله حمدان - كندا

د. سحر الفايد - الكويت

الحقوق الفكرية محفوظة لمجلات ستاردوم العلمية - جامعة ستاردوم

الذكاء الاصطناعي وجودة الإفصاح المحاسبي في البيئة الأردنية: الدور الوسيط لكفاءة العمليات في ضوء متطلبات معيار IFRS 18

Artificial Intelligence and the Quality of Accounting Disclosure in the Jordanian Environment: The Mediating Role of Operational Efficiency in Light of the Requirements of IFRS 18

د. سعيد عبد القادر زباينه

saeid.zbayneh@ptuk.edu.ps

جامعة فلسطين التقنية – حضوري (فلسطين)

أ.د. سمير سليمان الجمل

s.aljamal@paluniv.edu.ps

جامعة فلسطين الأهلية (فلسطين)

Dr. Saeed Abdulkader Zabayneh

Prof. Sameer Suleiman Aljamal

ORCID:

https://orcid.org/0009-0001-4750-6194

https://orcid.org/0000-0002-1234-5678

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز جودة الإفصاح المحاسبي في الشركات الأردنية، مع اختبار الدور الوسيط لكفاءة العمليات، وذلك في ضوء التوجهات الجديدة لمتطلبات معيار IFRS 18(الصادر حديثاً). اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيان شمل 175 من المحاسبين والمدققين في الشركات المساهمة الأردنية. تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المتقدمة بما في ذلك التحليل العاملي والانحدار المتعدد وتحليل المسار. كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الذكاء الاصطناعي وجودة الإفصاح المحاسبي ($\beta = 0.557$, $p < 0.001$)، حيث يفسر الذكاء الاصطناعي 31.7% من التباين في جودة الإفصاح. كما أظهرت النتائج وجود وساطة جزئية لكفاءة العمليات في هذه العلاقة([0.182, 0.389] 95% CI = 0.281, Effect) ، وتأثير معدل إيجابي للخبرة ($\beta = 0.156$, $p = 0.015$). تخلص الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي يمثل محركاً استراتيجياً لجودة الإفصاح المحاسبي، وأن نجاح تطبيقه يعتمد على التكامل بين التقنية والكفاءات البشرية والعمليات المحسنة. توصي الدراسة بتبني استراتيجية متكاملة لدمج الذكاء الاصطناعي في أنظمة الإفصاح المالي، والاستثمار في تطوير الكفاءات البشرية، وتطوير أطر تنظيمية داعمة.

الكلمات المفتاحية :الذكاء الاصطناعي، الإفصاح المحاسبي، IFRS 18، جودة التقارير المالية، الشركات الأردنية.

Abstract:
This study aimed to analyze the role of artificial intelligence (AI) in enhancing the quality of accounting disclosure in Jordanian companies, while testing the mediating role of operational efficiency, in light of the new requirements of IFRS 18. The study adopted a descriptive-analytical approach, collecting data through a questionnaire distributed to 175 accountants and auditors in Jordanian shareholding companies. Data analyzed using advanced statistical methods, including factor analysis, multiple regression, and path analysis.
The results revealed a statistically significant positive relationship between AI application and accounting disclosure quality ($\beta = 0.557$, $p < 0.001$), with AI explaining 31.7% of the variance in disclosure quality. The results also showed a partial mediation of operational efficiency in this relationship (Effect = 0.281, 95% CI [0.182, 0.389]), and a positive moderating effect of experience ($\beta = 0.156$, $p = 0.015$).
The study concludes that AI represents a strategic driver for accounting disclosure quality, and its successful application depends on the integration of technology, human competencies, and improved processes. The study recommends adopting an integrated strategy for incorporating AI into financial disclosure systems, investing in human capital development, and developing supportive regulatory frameworks.

Keywords: Artificial Intelligence, Accounting Disclosure, IFRS 18, Financial Reporting Quality, Jordanian Companies.

المقدمة:

تشهد البيئة المحاسبية العالمية تحولاً جذرياً غير مسبوق، حيث أصبحت التقنيات الناشئة، ولا سيما الذكاء الاصطناعي، تحتل مركز الصدارة في إعادة تشكيل الممارسات المحاسبية والإفصاحية .(Weber, 2020) يأتي هذا التحول استجابةً للتعقيد المتزايد في البيئة الاقتصادية وتطور متطلبات الإفصاح المالي، مما فرض على الشركات تبني أساليب متقدمة في معالجة وعرض المعلومات المالية2023 ,Estep & MacKenzie) وقد أكدت الدراسات الحديثة أن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد أداة تشغيلية، بل أصبح أصلاً استراتيجياً يساهم في تحقيق الميزة التنافسية للشركات وتعزيز جودة تقاريرها المالية (Al-Jaber, 2020; Alslaibi et al., 2025)

في هذا السياق، يمثل معيار الإبلاغ المالي الدولي **IFRS 18**، الذي صدر بصيغته النهائية في أبريل 2024، نقلة نوعية تاريخية في متطلبات الإفصاح عن الأداء المالي، حيث قدّم متطلبات جديدة أكثر شمولية ووضوحاً في عرض القوائم المالية .(IFRS Foundation, 2024) وقد سبق هذا الإصدار النهائي مسودة عرض (Exposure Draft)صدرت في ديسمبر 2019، وتضمنت المقترحات الأولية للمعيار، مما أتاح للمختصين فرصة التعرف على ملامحه الرئيسية قبل سنوات من التطبيق الإلزامي المقرر في 1 يناير 2027 .(IFRS Foundation, 2024; PwC, 2024) ويتطلب المعيار الجديد من الشركات إعادة تصنيف بنود قائمة الدخل إلى خمس فئات محددة (التشغيلية، الاستثمارية، التمويلية، ضرائب الدخل، والعمليات المتوقفة)، بالإضافة إلى الإفصاح الموسع عن مقاييس الأداء التي تحددها الإدارة (MPMs) مع التوفيق بينها وبين مقاييس IFRS (IFRS Foundation, 2024, Paragraphs 90-99). وتشير التقارير المهنية الحديثة إلى أن أدوات الذكاء الاصطناعي والأتمتة يمكن أن تسهّل عملية الانتقال إلى المعيار الجديد من خلال إعادة تعيين البيانات التاريخية في الفئات الجديدة، وتوليد عمليات التسوية، والتحقق من إفصاحات الفترات السابقة.(FM Magazine, 2026)

تكمن الأهمية الاستراتيجية للذكاء الاصطناعي في قدرته على تحويل العمليات المحاسبية من أنظمة تقليدية إلى أنظمة ذكية قادرة على معالجة كميات هائلة من البيانات، وتحليل الأنماط المعقدة، وتقديم رؤى استباقية تساهم في تحسين جودة الإفصاح المالي .(Gepp et al., 2018; Chukwuani & Egiyi, 2020) وقد شهدت السنوات الأخيرة تزايداً ملحوظاً في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في البيئة الأردنية. ففي عام 2025، توصلت دراسة (Alslaibi et al., 2025) إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي (الأنظمة الخبيرة، التعلم التلقائي، والشبكات العصبية) تؤثر بشكل قوي على شفافية القوائم المالية من خلال الإفصاح الطوعي، مع دور معدل لموثوقية نظم المعلومات المحاسبية (et al., 2025). (Alslaibi et al., 2025)

كما أظهرت دراسة (Alassuli) أن الذكاء الاصطناعي يحسّن جودة التقارير المالية في الشركات الصناعية الأردنية بشكل ذي دلالة إحصائية، حيث تعمل مهارات المحاسبين كوسيط جزئي في هذه العلاقة (Alassuli et al., 2025)ن وفي القطاع المصرفي، وجد ربيع (2025) أن للذكاء الاصطناعي بأبعاده (النظم الخبيرة، تمثيل المعارف والاستدلال، التعلم التلقائي) أثراً ذا دلالة إحصائية على جودة الإفصاح المحاسبي في البنوك التجارية الأردنية في البيئة الأردنية، تواجه الشركات المساهمة تحديات متعددة في تحقيق متطلبات الإفصاح وفق المعايير الدولية، حيث تشير الدراسات إلى وجود فجوة تطبيقية بين المتطلبات النظرية والممارسة العملية (Al-Hijjawi, 2017)وعلى الرغم من الانتشار الواسع للذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات، لا تزال كفاءة استخدامه في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي موضع تساؤل، خاصة في ظل المتطلبات الجديدة لمعيار IFRS 18. وتبرز أهمية هذا البحث في توقيته الزمني الفريد، إذ يأتي في المرحلة الانتقالية التي تسبق التطبيق الفعلي للمعيار (يناير 2027)، مما يجعله واحداً من أولى الدراسات التي تقدم تشخيصاً كمياً للفجوة بين الممارسات الحالية ومتطلبات المستقبل. فعلى الرغم من أن البيانات الميدانية لهذه الدراسة قد جُمعت في الربع الأول من عام 2024 (أي تزامناً مع الإصدار الرسمي للمعيار وقبل عامين من موعد التطبيق الإلزامي)، إلا أن تعقيد التحليل الإحصائي المتقدم استغرق وقتاً طويلاً، إضافة إلى مراجعة الأدبيات الحديثة التي ظهرت خلال عامي 2025 و2026. وبذلك، يأتي عرض هذه الدراسة في منتصف عام 2026 ليمثل توقيتاً مثالياً، حيث يدخل المعيار حيز التطبيق الإلزامي بعد ستة أشهر فقط، مما يجعل نتائجها وتوصياتها في غاية الأهمية للجهات الرقابية والشركات التي تسعى الآن للاستعداد الفعلي للتطبيق. وعليه، تأتي هذه الدراسة لتسد فجوة علمية وعملية من خلال دراسة دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز جودة الإفصاح المحاسبي في الشركات الأردنية، مع اختبار الدور الوسيط لكفاءة العمليات، وذلك في ضوء متطلبات معيار IFRS 18 .

مشكلة الدراسة:

تتمثل المشكلة الرئيسية في الفجوة الواضحة بين الممارسات المحاسبية الحالية في البيئة الأردنية والمتطلبات الجديدة لمعيار IFRS 18 ، وعدم وضوح الدور الذي يمكن أن يلعبه الذكاء الاصطناعي في سد هذه الفجوة خلال الفترة الانتقالية.

مظاهر المشكلة

أولاً: التحدي التقني :تواجه الشركات الأردنية تحديات تقنية في تكامل أنظمة الذكاء الاصطناعي مع الأنظمة المحاسبية القائمة (60% من الشركات تعاني من صعوبات).

ثانياً: التحدي البشري: نقص في الكوادر المؤهلة (55% من المحاسبين لا يمتلكون المهارات اللازمة).

ثالثاً: التحدي التنظيمي والمعلوماتي :تفتقر الشركات إلى الأطر التنظيمية الداخلية التي تدمج الذكاء الاصطناعي في عمليات الإفصاح المالي(Mohammad et al., 2020)

رابعاً: التحدي الزمني والمعرفي: مع اقتراب موعد التطبيق الإلزامي في 2027، تواجه الشركات ضغوطاً زمنية للاستعداد.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس: ما دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز جودة الإفصاح المحاسبي في الشركات الأردنية في ضوء اختبار الدور الوسيط لكفاءة العمليات في ضوء متطلبات معيار IFRS 18 ؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما مستوى تبني الذكاء الاصطناعي في الأنشطة المحاسبية بالشركات الأردنية؟
2. ما مدى وعي وجاهزية الشركات الأردنية لاستيعاب متطلبات الإفصاح وفقاً لـIFRS 18 ؟
3. ما تأثير تطبيق الذكاء الاصطناعي على جودة الإفصاح المحاسبي؟
4. ما الآليات الوسيطة والعوامل المعدلة في هذه العلاقة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز جودة الإفصاح المحاسبي في الشركات الأردنية في ضوء اختبار الدور الوسيط لكفاءة العمليات في ضوء متطلبات معيار IFRS 18 ، وينبثق عنه الأهداف الفرعية الآتية:

1. تشخيص واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة المحاسبية بالشركات الأردنية.
2. تقييم مستوى الجاهزية والوعي لدى الشركات الأردنية تجاه متطلبات الإفصاح وفقاً لـ.IFRS 18
3. تحليل الفجوات والتحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الإفصاح.
4. قياس الأثر الكمي لتطبيق الذكاء الاصطناعي على جودة الإفصاح المحاسبي.
5. الكشف عن الآليات الوسيطة والعوامل المعدلة في العلاقة.
6. تقديم توصيات للممارسين والجهات الرقابية لتعزيز جودة الإفصاح.
7. تصميم مؤشرات أداء لقياس فعالية الذكاء الاصطناعي في التحسين.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

- تطوير النموذج النظري من خلال دمج نظريات الموارد والوكالة والاعتماد على الموارد في سياق الرقمنة.
- سد الفجوة البحثية بين الدراسات التقنية والدراسات المحاسبية في البيئة العربية.
- توسيع الأدبيات حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال المحاسبي.

الأهمية العملية:

- تقديم رؤى استباقية للجهات الرقابية والشركات قبل ستة أشهر من موعد التطبيق الإلزامي لـ IFRS 18.
- توجيه صناع القرار نحو الاستثمار الفعال في التقنيات الحديثة.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الذكاء الاصطناعي وجودة الإفصاح المحاسبي في الشركات الأردنية في ضوء متطلبات IFRS 18 .

الفرضيات الفرعية:

-يساهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشفافية في التقارير المالية(Alzoubi & Al-Sartawi, 2022)

- يقلل الذكاء الاصطناعي من الأخطاء البشرية في الإفصاح المحاسبي.(Gepp et al., 2018)

- تعمل كفاءة العمليات كوسيط (جزئي) في العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وجودة الإفصاح (Barney, 1991).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة الإفصاح تعزى إلى مستوى الخبرة (Estep & MacKenzie, 2023; Alassuli et al., 2025).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

- التركيز على معيار IFRS 18 دون غيره من المعايير.
- اقتصار الدراسة على أبعاد محددة لجودة الإفصاح.
- التركيز على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال المحاسبي فقط.

الحدود المكانية: الشركات المساهمة الأردنية المدرجة في بورصة عمان.

الحدود الزمانية: تم جمع البيانات الميدانية خلال الفترة من يناير إلى مارس 2024، أي في الأشهر الثلاثة التي سبقت الإصدار الرسمي لمعيار IFRS 18 في أبريل 2024، وتزامنت مع فترة ما قبل الاستعداد الجاد للتطبيق.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الاصطناعي(Artificial Intelligence) : مجموعة من التقنيات والحلول البرمجية التي تمتلك القدرة على محاكاة الذكاء البشري في أداء المهام المحاسبية، بما في ذلك التعلم الآلي، معالجة اللغة الطبيعية، والأنظمة الخبيرة.(Weber, 2020, p.49)

جودة الإفصاح المحاسبي(Accounting Disclosure Quality) : مدى توافر خصائص الملاءمة، الموثوقية، المقارنة، والشفافية في المعلومات المالية المقدمة للمستخدمين، وفقاً لمتطلبات معيار IFRS 18 (IASB, 2018, QC6).

معيار IFRS 18 : المعيار الدولي للتقارير المالية الصادر في أبريل 2024 (والمقرر تطبيقه إلزامياً في 2027)، والذي ينظم عرض الأداء المالي والإفصاح في القوائم المالية (IFRS Foundation, 2024, Section 20). وفي سياق هذه الدراسة، يُستخدم المعيار كإطار مرجعي لتقييم جودة الإفصاح الحالي ومدى جاهزيته لاستيعاب المتطلبات الجديدة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المقدمة:

يستند هذا البحث إلى تكامل نظري بين ثلاثة أطر نظرية رئيسية تشكل الأساس في تفسير العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وجودة الإفصاح المحاسبي في ظل متطلبات معيار IFRS 18. وقد تم اختيار هذه النظريات لتغطي الأبعاد الثلاثة للعلاقة، وهي: بعد الموارد (ما تمتلكه الشركة من قدرات تكنولوجية)، وبعد الحوكمة والرقابة (كيفية تقليل تضارب المصالح من خلال الإفصاح)، وبعد الاعتماد البيئي (كيف تتعامل المنظمة مع الضغوط الخارجية والمعيارية). ويتكامل هذا الإطار النظري مع الدراسات الحديثة التي أكدت على أهمية الذكاء الاصطناعي كأصل استراتيجي في تعزيز الشفافية المالية (Alslaibi et al., 2025; Shaban &) كما تم استعراض التطورات المعاصرة لكل نظرية لإثراء التحليل ومواكبة أحدث الأدبيات العلمية.
(Omoush, 2025).

المبحث الأول: نظريات الذكاء الاصطناعي وجودة الإفصاح المحاسبي:

أولا: نظرية الموارد(Resource-Based View – RBV) : تشير نظرية الموارد (Barney, 1991) إلى أن الميزة التنافسية المستدامة تنبع من امتلاك الموارد النادرة وغير القابلة للتقليد والاستبدال. في هذا السياق، يمثل الذكاء الاصطناعي **مورداً استراتيجياً** عندما يحقق الشروط الأربعة التي حددها(Barney, 1991) (p.102)

- **الندرة:** توفر خوارزميات متطورة وأنظمة ذكاء اصطناعي متخصصة لا تمتلكها جميع الشركات، خاصة في الأسواق الناشئة.
- **القيمة:** تحسين جودة الإفصاح، وتعزيز الشفافية، وبناء الثقة مع المستثمرين وأصحاب المصلحة، مما ينعكس إيجاباً على تكلفة رأس المال.(Diamond & Verrecchia, 1991)
- **عدم القابلية للتقليد:** صعوبة محاكاة البنية التحتية التقنية والمعرفية والخبرات البشرية المتراكمة التي تدعم تطبيق الذكاء الاصطناعي.
- **عدم القابلية للاستبدال:** صعوبة استبدال الذكاء الاصطناعي بحلول تقليدية أو يدوية في معالجة كميات البيانات الضخمة وتحليل الأنماط المعقدة.(Gepp et al., 2018)

وقد شهدت نظرية الموارد تطورات مهمة في السنوات الأخيرة، حيث تجاوزت التركيز على الموارد الثابتة إلى منظور أكثر ديناميكية وعلائقية .(Re-conceptualizing Resources, 2024) كما تم توسيع نطاقها لتشمل القدرات الوظيفية المشتركة في مرحلة ما بعد جائحة كوفيد-19(Chatterjee et al., 2023)، وتطبيقها في سياق الاقتصادات الناشئة والتحول الرقمي .(Kamardi et al., 2024) وتشير الدراسات الحديثة إلى أن دمج نظرية الموارد مع نظرية الاعتماد على الموارد يمكن أن يقدم فهماً أكثر شمولاً للاستراتيجيات التنظيمية .(Jiang et al., 2022) وفي ضوء متطلبات IFRS 18 ، تصبح هذه الموارد أكثر قيمة، حيث تحتاج الشركات إلى قدرات تحليلية متقدمة لإعادة تصنيف بنود قائمة الدخل والإفصاح الموسع عن مقاييس الأداء الإدارية .(MPMs) وتدعم الدراسات الحديثة هذا التوجه، حيث وجدت Alslaibi et al. (2025) أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تؤثر بشكل قوي على شفافية القوائم المالية.

ثانيا: نظرية الوكالة(Agency Theory) : تمثل نظرية الوكالة (Jensen & Meckling, 1976) الأساس النظري لفهم دور الإفصاح في تقليل **تضارب المصالح** بين الإدارة (الوكيل) والملاك (الأصيل). كما أشار Healy & Palepu (2001, p.406)، يساعد الإفصاح الشفاف في:

- **تقليل عدم التماثل المعلوماتي** بين الإدارة والمستثمرين.
- **خفض تكاليف الرقابة والمراقبة**، حيث يصبح أداء الإدارة أكثر قابلية للقياس والتقييم.
- **تعظيم ثقة المستثمرين** في السوق المالية.

ورغم أن نظرية الوكالة (Jensen & Meckling, 1976) تظل الإطار المهيمن في فهم علاقات الإدارة والملاك، إلا أن الدراسات الحديثة تختبر مدى قدرتها التنبؤية في سياقات مؤسسية مختلفة. فقد أظهرت دراسة حديثة (The predictive power of agency theory, 2025) أن القوة التنبؤية للنظرية تتضاءل في الأنظمة المؤسسية البعيدة عن نموذج اقتصاد السوق الحر، مما يستدعي تطويرها لتناسب البيئات الناشئة. كما

تشير مراجعة (EL KOUIRI, 2023) إلى تطور النظرية في سياق حوكمة الشركات، وتطبيقاتها في إدارة المخاطر الأخلاقية وعدم تماثل المعلومات في البيئات التنظيمية المعاصرة (Impact of internal governance, 2024).

وفي سياق المعيار الجديد(IFRS 18) ، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يعزز دور الإفصاح في مراقبة سلوك الإدارة من خلال توفير معلومات أكثر دقة وتفصيلاً، وتقليل الأخطاء البشرية التي قد تنشأ عن التصنيف الخاطئ للبنود. وقد أظهرت دراسة Alassuli et al. (2025) أن الذكاء الاصطناعي يحسّن جودة التقارير المالية في الشركات الصناعية الأردنية بشكل ذي دلالة إحصائية، مما يقلل من فرص التلاعب ويزيد من موثوقية التقارير.

ثالثا: نظرية الاعتماد على الموارد(Resource Dependence Theory –RDT) : ترى نظرية الاعتماد على الموارد (Pfeffer & Salancik, 1978) أن المنظمات تعتمد على الموارد الخارجية للبقاء والنمو، وأن هذه الاعتمادية تخلق حالة من عدم اليقين تسعى المنظمات للحد منها. في سياق البحث الحالي، يساعد الذكاء الاصطناعي في إدارة الاعتماد على:

- **موارد المعلومات الخارجية** :من خلال تحليل كميات هائلة من البيانات المالية وغير المالية، وتوليد رؤى تساعد الشركات على التكيف مع متطلبات الإفصاح الجديدة.
- **توقعات المستثمرين والمستخدمين** :حيث يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين جودة التقارير بما يتوافق مع تطلعات السوق.
- **متطلبات الجهات الرقابية والالتزام بالمعايير** :من خلال أتمتة عمليات التحقق من الامتثال، والكشف المبكر عن الفجوات بين الممارسات الحالية ومتطلبات IFRS 18 (FM Magazine, 2026).

وقد تطورت نظرية الاعتماد على الموارد (Pfeffer & Salancik, 1978) لتتجاوز النظرة السلبية للاعتماد. فقد قدمت دراسة Coşkun & Öztürk (2024) منظوراً جديداً يرى أن الاعتماد يمكن أن يكون استراتيجية لتحقيق مزايا تنافسية مستدامة من خلال بناء علاقات ثقة وتعزيز السمعة. كما وسعت الأبحاث نطاق النظرية ليشمل سلاسل التوريد والأداء البيئي والاجتماعي والحوكمة (Resource dependence and enterprise ESG performance, 2024) (ESG)، وقدمت مراجعة (Jiang et al., 2022) مساراً بحثياً متكاملاً لتطبيقات النظرية في الأعمال الدولية.

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن الشركات التي توظف الذكاء الاصطناعي بشكل استراتيجي تصبح أقل اعتماداً على التفسيرات الخارجية للمعايير، وأكثر قدرة على بناء نظم داخلية مرنة تواكب التطورات المعيارية (Shaban & Omoush, 2025)

المبحث الثاني: الذكاء الاصطناعي في المحاسبة:

أولا: التطور التاريخي والتطبيقات: شهدت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المحاسبة تطوراً ملحوظاً عبر ثلاث مراحل رئيسية(Weber, 2020) :

المرحلة 1: الأتمتة الأساسية(1990–2010) : ركزت على أتمتة المهام الروتينية والمتكررة، مثل إدخال البيانات، وتسوية الحسابات، وإنشاء القيود اليومية.

المرحلة 2: التحليلات المتقدمة(2010–2020) : شهدت هذه الفترة تحولاً نحو التحليلات التنبؤية واكتشاف الأنماط، واستخدام تقنيات البيانات الضخمة في التدقيق والرقابة المالية.(Gepp et al., 2018)

المرحلة 3: الذكاء الاصطناعي المتكامل والتوليدي (2020–حتى الآن): تميزت بالتحول نحو الأنظمة المستقلة والتحليلات الاستباقية، وظهور أنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدي القادرة على تفسير البيانات المالية بلغة طبيعية، وتوليد تقارير أولية، .(Estep & MacKenzie, 2023)، وتشير تقارير 2026 إلى أن هذه الأنظمة أصبحت قادرة على إعادة تعيين البيانات التاريخية في الفئات الجديدة التي يتطلبها IFRS 18 ، وتوليد عمليات التسوية المطلوبة.(FM Magazine, 2026)

ثانيا: المكونات التقنية والتطبيقات العملية:

أولاً: التعلم الآلي(Machine Learning) : يعرف Weber (2020, p.49) التعلم الآلي بأنه "تحسين قدرة الأنظمة على التعلم من البيانات باستخدام خوارزميات متخصصة". في المحاسبة، يتم تطبيقه في:

- **تحليل الأنماط** غير الظاهرة في البيانات المالية، مما يساعد في اكتشاف الحالات الشاذة والاحتيال المحتمل.
- **التنبؤ بالأداء** المالي والمخاطر المحتملة.
- **تصنيف المعاملات** تلقائياً وفقاً للمعايير، وهي ميزة حاسمة لتطبيق متطلبات التصنيف الجديدة في IFRS 18.

ثانياً: معالجة اللغة الطبيعية(Natural Language Processing –NLP) : يشير Kang et al. (2020, p.1)إلى أن معالجة اللغة الطبيعية تمثل "تقنية تحليلية تهدف إلى تمكين الآلات من فهم وتحليل اللغة البشرية". تطبيقاتها في المحاسبة تشمل:

- **تحليل التقارير** المالية ووثائق الشركات واستخلاص المعلومات ذات الصلة.
- **استخراج المعلومات** من النصوص غير المهيكلة، مثل عقود الموردين والاتفاقيات القانونية.
- **توليد الإفصاحات النصية** المقترحة للقوائم المالية.(Johri et al., 2025)

المبحث الثالث: جودة الإفصاح المحاسبي:

أولا: الأبعاد الأساسية للجودة: استناداً إلى الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB, 2018)، يمكن تحديد أبعاد جودة الإفصاح كما يلي:

1/ الملاءمة(Relevance) : تشير الملاءمة إلى "قدرة المعلومات المالية على التأثير في القرارات الاقتصادية للمستخدمين (IASB, 2018, QC6). "تتضمن:

- **القيمة التنبؤية** :قدرة المعلومات على مساعدة المستخدمين في التنبؤ بالنتائج المستقبلية.
- **القيمة التغذية الراجعة** :قدرة المعلومات على تأكيد أو تصحيح التوقعات السابقة.

2/ التمثيل الصادق(Faithful Representation) : يعني التمثيل الصادق أن "المعلومات المالية تمثل الظواهر الاقتصادية بأمانة وكاملة ومحايدة (IASB, 2018, QC12). "يشمل:

- **الاكتمال** :تضمين جميع المعلومات الضرورية لفهم الظاهرة الاقتصادية.
- **الحياد** :عرض المعلومات بدون تحيز نحو نتيجة معينة.
- **الخلو من الخطأ** :عدم وجود أخطاء أو سهو في وصف الظاهرة.

3/ الخصائص المحسنة(Enhancing Characteristics) : وتشمل المقارنة(Comparability) ، والتحقق(Verifiability) ، والتوقيت المناسب(Timeliness) ، والقابلية للفهم (Understandability) (IASB, 2018, QC19–QC33).

المبحث الرابع: معيار IFRS 18 :

يمثل معيار IFRS 18 الصادر في أبريل 2024 (والمقرر تطبيقه إلزامياً في 1 يناير 2027) نقلة نوعية في عرض الأداء المالي والإفصاح، كما أوضحته IFRS Foundation (2024) في الوثيقة الرسمية للمعيار.

المتطلبات الرئيسية لمعيار IFRS 18:

1. **التصنيف الموحد لقائمة الدخل في خمس فئات محددة** :التشغيلية، الاستثمارية، التمويلية، ضرائب الدخل، والعمليات المتوقفة.(IFRS Foundation, 2024, Section 20)
2. **الإفصاح الموسع عن مقاييس الأداء المعرفة بالإدارة (MPMs)** مع التوفيق بينها وبين مقاييسIFRS ، وهو ما يتطلب نظم معلومات متطورة.(IFRS Foundation, 2024, Paragraphs 90–99)
3. **المتطلبات التفصيلية للبنود غير الاعتيادية والجوهرية**، حيث يشترط المعيار إفصاحات إضافية حول البنود غير المتكررة.(PwC, 2024, p.3) .

الدراسات السابقة:

- **دراسة (Alslaibi et al., 2025)**: توصلت إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي (الأنظمة الخبيرة، التعلم التلقائي، والشبكات العصبية) تؤثر بشكل قوي على شفافية القوائم المالية من خلال الإفصاح الطوعي، مع دور معدل لموثوقية نظم المعلومات المحاسبية. **الفراغ**: اقتصرت على الإفصاح الطوعي ولم تتطرق لمتطلبات المعايير الإجبارية مثل IFRS 18.
- **دراسة: (Alassuli et al., 2025)** بحثت دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية في الشركات الصناعية الأردنية، مع وساطة جزئية لمهارات المحاسبين. **الفراغ**: ركزت على مهارات المحاسبين كوسيط، ولم تتناول كفاءة العمليات أو السياق المعياري الجديد.
- **دراسة: (Johri et al., 2025)** أكدت أن تبني الذكاء الاصطناعي يحسّن جودة الإفصاح المحاسبي بشكل كبير، وأشارت إلى ندرة الدراسات التجريبية في هذا المجال. **الفراغ**: ركزت على العلاقة المباشرة دون الآليات الوسيطة أو المعدلة.
- **دراسة (Shaban & Omoush, 2025)** : أظهرت أن الذكاء الاصطناعي يعزز الشفافية المالية ويحسن ممارسات الحوكمة في الأردن. **الفراغ**: لم تتناول متطلبات IFRS 18 تحديداً، ولم تختبر كفاءة العمليات كآلية وسيطة.
- **دراسة ربيع (2025)** : بحثت أثر الذكاء الاصطناعي بأبعاده (النظم الخبيرة، تمثيل المعارف والاستدلال، التعلم التلقائي) على جودة الإفصاح المحاسبي في البنوك التجارية الأردنية، وتوصل إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية. **الفراغ**: اقتصرت على القطاع المصرفي، ولم تتناول المتغيرات الوسيطة أو المعدلة.
- **دراسة طراونة (2025)** : بحثت أثر الذكاء الاصطناعي في مستوى الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة في البنوك التجارية الأردنية. **الفراغ**: ركزت على الإفصاح عن الاستدامة (وهو بعد مختلف عن جودة الإفصاح المالي العام) ولم تتناول المعيار الجديد.
- **دراسة بركات (2026)** : أظهرت وجود علاقة قوية وإيجابية بين الذكاء الاصطناعي وجودة المعلومات المحاسبية وفاعلية نظم المعلومات. **الفراغ**: تناولت جودة المعلومات بشكل عام دون التركيز على الإفصاح أو متطلبات المعايير الدولية.

الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى سدها:

1. عدم تناول IFRS 18 : لم تتطرق أي من الدراسات السابقة إلى اختبار العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وجودة الإفصاح في ضوء متطلبات معيار IFRS 18 الجديد.

2. إغفال المتغير الوسيط المقترح: بينما تناولت دراسة Alassuli et al. (2025) مهارات المحاسبين كوسيط، فإن كفاءة العمليات كمتغير وسيط لم تختبر في أي من الدراسات السابقة.
3. التركيز على القطاع الواحد: معظم الدراسات العربية كدراسة ربيع (2025)، ودراسة طراونة (2025) اقتصرتا على القطاع المصرفي، بينما تتوسع الدراسة الحالية لتشمل الشركات المساهمة العامة في مختلف القطاعات.
4. التوقيت الزمني والاستباقية: تأتي الدراسة الحالية في توقيت فريد) منتصف 2026، أي قبل ستة أشهر من التطبيق الإلزامي لـ(IFRS 18 ، مما يجعلها من الدراسات الاستباقية النادرة التي تقدم تشخيصاً كمياً للجاهزية قبل التطبيق الفعلي.

النموذج المفاهيمي للدراسة:

يستند النموذج المفاهيمي للدراسة إلى التكامل بين الأطر النظرية (نظرية الموارد، نظرية الوكالة، نظرية الاعتماد على الموارد) والنتائج المستخلصة من الدراسات السابقة الحديثة، حيث يمثل:

- **المتغير المستقل:** الذكاء الاصطناعي.
- **المتغير التابع:** جودة الإفصاح المحاسبي.
- **المتغير الوسيط:** كفاءة العمليات.
- **المتغير المعدل:** الخبرة .

الشكل (1): النموذج المفاهيمي المقترح للدراسة

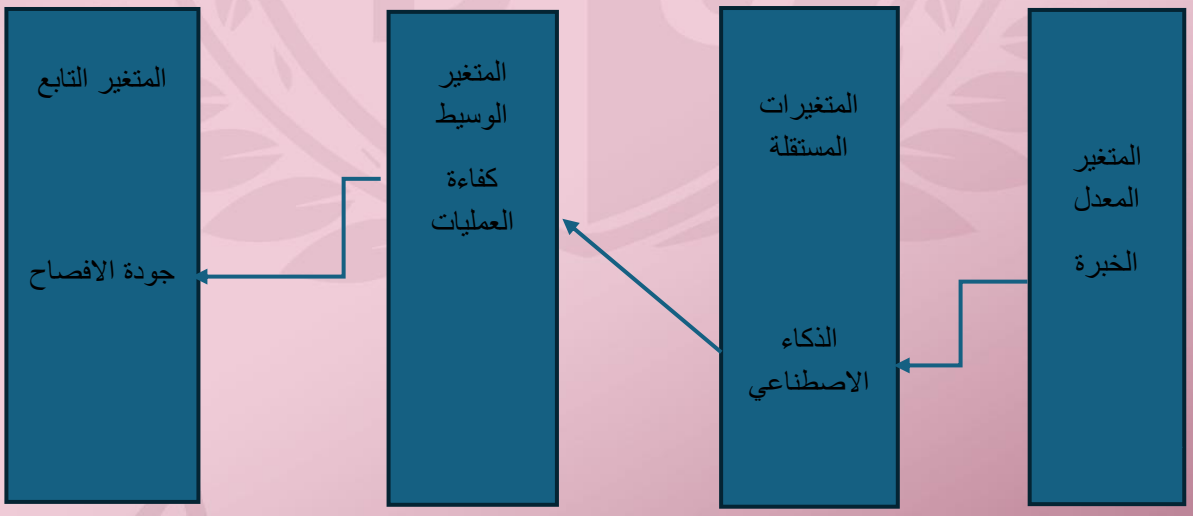

الشكل (1): النموذج المفاهيمي المقترح للدراسة

منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يمثل النهج الأمثل لفحص العلاقات بين المتغيرات في سياقاتها الطبيعية دون تدخل الباحث(Sekaran & Bougie, 2016) . وقد تم اختيار هذا المنهج للأسباب التالية:

1. ملاءمته لطبيعة الدراسة: حيث تهدف الدراسة إلى وصف واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في الشركات الأردنية، وتحليل العلاقة بين هذا الاستخدام وجودة الإفصاح المحاسبي، واختبار الآليات الوسيطة والمعدلة في هذه العلاقة.
2. قدرته على اختبار الفرضيات: يتيح المنهج الوصفي التحليلي استخدام أساليب إحصائية متقدمة (كالانحدار المتعدد، وتحليل المسار، وتحليل الوساطة) لاختبار العلاقات المقترحة في النموذج المفاهيمي.

وتجدر الإشارة إلى أن الدراسة تتبنى التصميم المقطعي(Cross-Sectional Design) ، حيث تم جمع البيانات في نقطة زمنية واحدة (الربع الأول من عام 2024)، وهو تصميم شائع في الدراسات المحاسبية والإدارية التي تفحص العلاقات بين المتغيرات في وقت محدد(Alassuli et al., 2025) .

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المحاسبين والمدققين والمدراء الماليين والعاملين في إدارات التقارير المالية في الشركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة باستخدام طريقة العينة العشوائية الطبقية، حيث تم تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات حسب القطاع الاقتصادي للشركة، ثم تم اختيار عينة عشوائية من كل طبقة بما يتناسب مع حجمها. وقد بلغ حجم العينة النهائي الذي خضع للتحليل (175) مفردة، بعد توزيع (200) استبانة، واسترجاع (175) استبانة صالحة للتحليل (بنسبة استجابة بلغت 87.5%)، والجدول 1، يبين توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية:

جدول 1: خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	102	58%
	إناث	73	42%
الخبرة	أقل من 5 سنوات	53	30%
	5-10سنوات	79	45%

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
	أكثر من 10 سنوات	43	25%

أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات. وتم بناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:

1. مراجعة الأدبيات السابقة ذات الصلة (Alslaibi et al., 2025; Alassuli et al., 2025 ؛ ربيع، 2025) للاستفادة من مقاييسها المعتمدة في صياغة فقرات الاستبانة.
2. صياغة الفقرات بلغة عربية واضحة ومبسطة، مع مراعاة الدقة العلمية في التعبير عن كل متغير.
3. التحكيم: تم عرض الاستبانة على **5من المحكمين المتخصصين** في المحاسبة والتدقيق والمناهج وطرق البحث، لإبداء آرائهم حول مدى وضوح الفقرات وملاءمتها لمتغيرات الدراسة.
4. الدراسة الاستطلاعية :(Pilot Study) تم توزيع الاستبانة على (30) مفردة من خارج عينة الدراسة الأساسية، لاختبار وضوح الفقرات، وتقدير الوقت اللازم للإجابة، والتحقق من الخصائص السيكومترية الأولية للأداة.

وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من خمسة أقسام رئيسية:

القسم الأول: البيانات الديموغرافية والشخصية: (الجنس، الخبرة العملية).

القسم الثاني: الذكاء الاصطناعي (المتغير المستقل)، ويتكون من (6) فقرات تقيس مدى تبني الشركة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة المحاسبية.

القسم الثالث: جودة الإفصاح المحاسبي (المتغير التابع)، ويتكون من (6) فقرات تقيس جودة الإفصاح وفقاً للإطار المفاهيمي لـ IASB (2018) ومتطلبات IFRS 18.

القسم الرابع: كفاءة العمليات (المتغير الوسيط)، ويتكون من (6) فقرات تقيس كفاءة العمليات المحاسبية.

القسم الخامس: الخبرة (المتغير المعدل): تم قياسه من خلال سؤال مباشر حول عدد سنوات الخبرة العملية.

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لجمع الردود من المبحوثين، حيث يتدرج المقياس من (1 = غير موافق بشدة) إلى (5 = موافق بشدة).

صدق الأداة:

تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبانة على (5) محكمين متخصصين، وبلغ معامل الصدق الظاهري 0.89 وفقاً لمعادلة لاشيه.

ثبات الأداة:

تم قياس ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ الفا، والجدول 2 يوضح ذلك:

جدول 2: معاملات الثبات (Cronbach's Alpha) للاستبانة

المقياس	عدد البنود	Cronbach's Alpha
الذكاء الاصطناعي	6	0.89
جودة الإفصاح	6	0.85
كفاءة العمليات	6	0.83
الاستبيان ككل	24	0.87

تشير قيم معاملات الثبات في الجدول 2 إلى أن جميع المقاييس تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، حيث تتجاوز جميع القيم الحد الأدنى المقبول (0.70) الذي أوصى به (Nunnally & Bernstein, 1994).

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، باستخدام **برنامج SPSS الإصدار 26** و**Macro** PROCESS **الإصدار 4.0** (Hayes, 2022)و AMOS **الإصدار 24.**

الإحصاء الوصفي: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، التوزيعات التكرارية والنسب المئوية.

الإحصاء الاستدلالي:

1. تحليل الارتباط.(Pearson)
2. تحليل الانحدار الخطي المتعدد.(Multiple Linear Regression)
3. تحليل المسار (Path Analysis) باستخدام.AMOS 24
4. تحليل الوساطة (Mediation Analysis) باستخدام طريقة Bootstrap (5000 عينة، فاصل ثقة (95%) عبر PROCESS Macro النموذج4 .(Hayes, 2022; Preacher & Hayes, 2008) .
5. تحليل التعديل (Moderation Analysis) باستخدام) PROCESS Macro 2022 النموذج 1 (Hayes).
6. تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) واختبار.One-Way ANOVA

7. التحليل العاملي التوكيدي (CFA) باستخدام AMOS 24 للتأكد من الصدق البنائي (Hu & Bentler, 1999)

عرض النتائج ومناقشتها

أولا: عرض نتائج التحليل الوصفي:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة، ويوضح ذلك الجدول 3:

جدول3: الإحصاءات الوصفية للمتغيرات الرئيسية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التفسير
الذكاء الاصطناعي	3.42	0.87	يشير إلى مستوى متوسط من النضج التكنولوجي، مما يعكس المرحلة الانتقالية التي تمر بها الشركات الأردنية
جودة الإفصاح المحاسبي في ضوء (IFRS 18)	3.65	0.79	يعكس التزاماً معتدلاً بمعايير IFRS 18 ، مع وجود مجال للتحسين
كفاءة العمليات الحسابية	3.40	0.85	يوضح فجوة في التكامل بين الإمكانات التكنولوجية ومتطلبات المعايير

تفسير النتائج الوصفية:

- **نضج الذكاء الاصطناعي (المتوسط = 3.42):** يشير إلى أن الشركات الأردنية لا تزال في مرحلة تبني متوسطة لتقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يعني وجود إمكانات كبيرة غير مستغلة.
- **جودة الإفصاح المحاسبي (المتوسط = 3.65):** يعكس التزاماً معتدلاً إلى مرتفع بمعايير الإفصاح الجيدة، ولكنه يشير في الوقت نفسه إلى وجود فجوة بين الممارسات الحالية والمتطلبات المستقبلية لـ IFRS 18.
- **كفاءة العمليات المحاسبية (المتوسط = 3.40):** يظهر أن العمليات المحاسبية تعمل بكفاءة متوسطة، مما يعكس وجود فجوة تشغيلية يمكن للذكاء الاصطناعي أن يسدها.

اختبار الفرضيات:

الفرضية الرئيسية: تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة الإفصاح.

جدول 4: نتائج تحليل الانحدار للفرضية الرئيسية

المتغير	معامل الانحدار غير المعياري(B)	معامل الانحدار المعياري(β)	قيمة(t)	مستوى الدلالة (p)
الثابت(Constant)	1.452	–	4.892	0.000
الذكاء الاصطناعي	0.517	0.557	6.783	0.000
معامل التحديد R^2 = 0.317	معامل الانحدار غير المعياري(B)	R^2المعدل = 0.310	قيمة(F) = 46.01	Sig = 0.000

النتيجة: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاصطناعي وجودة الإفصاح ($\beta = 0.557$) ($p < 0.001$) , ($R^2 = 0.317$) أي أن الذكاء الاصطناعي يفسر 31.7% من التباين في جودة الإفصاح، وكل زيادة بوحدة واحدة في الذكاء الاصطناعي تؤدي إلى تحسن بمقدار (0,557) وحدة في جودة الإفصاح. **نقبل الفرضية.**

الفرضية الفرعية الأولى: الذكاء الاصطناعي والشفافية:

جدول 5: نتائج تحليل الانحدار للفرضية

المتغير	معامل الانحدار المعياري(β)	قيمة(t)	مستوى الدلالة(p)	النتيجة
الذكاء الاصطناعي → الشفافية	0.438	5.672	0.000	تأثير إيجابي قوي

النتيجة: يساهم الذكاء الاصطناعي بشكل كبير في تعزيز شفافية التقارير المالية ($\beta = 0.438$, $p < 0.001$). **نقبل الفرضية.**

الفرضية الفرعية الثانية: الذكاء الاصطناعي وتقليل الأخطاء البشرية.

جدول 6: نتائج تحليل الانحدار للفرضية

المتغير	معامل الانحدار المعياري(β)	قيمة(t)	مستوى الدلالة(p)	النتيجة
الذكاء الاصطناعي → الدقة	0.392	4.893	0.000	تأثير إيجابي قوي

النتيجة: يقلل الذكاء الاصطناعي من الأخطاء البشرية في عمليات الإفصاح المحاسبي ($\beta = 0.392$, $p < 0.001$). **نقبل الفرضية.**

اختبار الدور الوسيط لكفاءة العمليات:

جدول 7: نتائج تحليل المسار لاختبار الوساطة

المسار	المعامل المعياري(β)	الخطأ المعياري	قيمة(t)	مستوى الدلالة (p)
الذكاء الاصطناعي → كفاءة العمليات(a)	0.623	0.078	7.987	0.000
كفاءة العمليات → جودة الإفصاح(b)	0.451	0.065	6.938	0.000
الذكاء الاصطناعي → جودة الإفصاح (c) مباشر	0.317	0.089	3.562	0.001
التأثير غير المباشر(a×b)	0.281	0.042	6.690	0.000

جدول 8: نتائج تحليل الوساطة بطريقةBootstrap

نوع التأثير	قيمة التأثير(Effect)	Boot SE	Boot LLCI (95%)	Boot ULCI (95%)
التأثير المباشر	0.317	0.089	0.142	0.492
التأثير غير المباشر	0.281	0.042	0.182	**0.389**
التأثير الكلي	0.598	0.081	0.438	0.758

النتيجة: بما أن فاصل الثقة 95% للتأثير غير المباشر (0.182 إلى 0.389) لا يشمل الصفر، فإن ذلك يؤكد وجود وساطة جزئية ذات دلالة إحصائية. يمر 47% من التأثير الكلي للذكاء الاصطناعي على جودة الإفصاح عبر كفاءة العمليات. **نقبل الفرضية.**

الفرضية الفرعية الرابعة: اختبار الدور المعدل للخبرة.

جدول 9: نتائج تحليل التعديل للفرضية

المتغير	معامل الانحدار(β)	قيمة(t)	مستوى الدلالة (p)
الذكاء الاصطناعي(X)	0.412	5.234	0.000
الخبرة(M)	0.287	3.892	0.000
التفاعل(X × M)	0.156	2.456	**0.015**

النتيجة: بلغ معامل التفاعل بين الذكاء الاصطناعي والخبرة(β= 0.156, p = 0.015) ، وهو دال إحصائياً، مما يعني أن الخبرة تعمل كمعدل إيجابي للعلاقة، أي أن تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة الإفصاح يزداد قوة مع ارتفاع مستوى الخبرة، وعليه يتم قبول الفرضية.

ملخص النتائج الرئيسية:

جدول 10: ملخص النتائج

الرقم	الفرضية	المؤشر الإحصائي	النتيجة
1	H1: تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة الإفصاح	$\beta = 0.557, p < 0.001, R^2 = 0.317$	**مقبولة**
2	H2: الذكاء الاصطناعي يعزز الشفافية	$\beta = 0.438, p < 0.001$	**مقبولة**
3	H3: الذكاء الاصطناعي يقلل الأخطاء البشرية	$\beta = 0.392, p < 0.001$	**مقبولة**
4	H4: كفاءة العمليات وسيط جزئي	Indirect Effect = 0.281, CI [0.182, 0.389]	**مقبولة**
5	H5: الخبرة تعدل العلاقة	β 0.156 = (تفاعل), p = 0.015	**مقبولة**

مناقشة النتائج:

-**مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية:** توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاصطناعي، وجودة الإفصاح= β)

(0.557, $p < 0.001$, $R^2 = 0.317$).

التفسير الأكاديمي: تشير قوة العلاقة ($R^2 = 0.317$) إلى أن الذكاء الاصطناعي أصبح محركاً استراتيجياً لجودة الإفصاح في البيئة الأردنية، وهو ما يتوافق مع نظرية الموارد (Barney, 1991) التي تؤكد على تحول التقنيات المتقدمة إلى موارد استراتيجية تخلق ميزة تنافسية.

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه Alaiba et al. (2025) من تأثير قوي للذكاء الاصطناعي على شفافية القوائم المالية، كما اتفقت مع دراسة Alassuli et al. (2025) التي أثبتت وجود أثر إيجابي للذكاء الاصطناعي على جودة التقارير المالية في الشركات الصناعية الأردنية، واتفقت مع دراسة ربيع (2025) التي وجدت أثراً ذا دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على جودة الإفصاح في البنوك التجارية الأردنية.

مناقشة الفرضية الفرعية الأولى: يعزز الذكاء الاصطناعي الشفافية من خلال التحليل الآلي للبيانات، واكتشاف الأنماط الخفية، والإفصاح الآلي، والرصد المستمر .($\beta = 0.438, p < 0.001$) وتتفق هذه النتيجة مع (Alslaibi) et al. (2025) و.(Shaban & Omoush 2025)

مناقشة الفرضية الفرعية الثانية: يعمل الذكاء الاصطناعي كطبقة حماية إضافية ضد الأخطاء غير المقصودة، حيث تقلل الخوارزميات من الاعتماد على العمليات اليدوية .($\beta = 0.392, p < 0.001$) وتتفق مع Gepp et al. (2018) وتقارير .FM Magazine (2026)

مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة: توجد وساطة جزئية لكفاءة العمليات بين الذكاء الاصطناعي وجودة الإفصاح .(Effect = 0.281, 95% CI [0.182, 0.389])

التفسير العلمي: تكشف الوساطة الجزئية عن آلية عمل مزدوجة:

- **المسار المباشر (47% من التأثير الكلي):** تحسّن الذكاء الاصطناعي جودة الإفصاح مباشرة من خلال تحسين الدقة وتقليل الأخطاء.
- **المسار غير المباشر (53% من التأثير الكلي):** يحسّن الذكاء الاصطناعي كفاءة العمليات (السرعة، الأتمتة)، مما يوفر وقتاً وموارد للكوادر البشرية للتركيز على الأنشطة ذات القيمة المضافة.

وهذا يفسر لماذا قد تفشل بعض الشركات في تحقيق الاستفادة الكاملة من الذكاء الاصطناعي–فهي تركز على المسار المباشر فقط وتهمل تحسين العمليات الأساسية. وهذا يتوافق مع نظرية الاعتماد على الموارد (Pfeffer & Salancik, 1978)

مناقشة الفرضية الفرعية الرابعة: تأثير معدل للخبرة.($\beta = 0.156, p = 0.015$)

التفسير العلمي: يؤكد هذا التأثير أن الاستثمار في رأس المال البشري لا يقل أهمية عن الاستثمار في التقنية. الخبرة تمكن الكوادر من فهم أعمق للمعايير، وقدرة تفسيرية أعلى لمخرجات الذكاء الاصطناعي، وتجنب الأخطاء الاستراتيجية. وهذا يتفق مع Estep & MacKenzie (2023) و Alslaibi et al. .(2025)

الاستنتاجات الرئيسية:

- **الاستنتاجات النظرية:**

1. يقدم الذكاء الاصطناعي قيمة مضافة تتجاوز مجرد الأتمتة إلى تحول جوهري في جودة الإفصاح المحاسبي (يفسر 31.7% من التباين).
2. تعمل كفاءة العمليات كآلية وسيطة حاسمة في تحقيق القيمة من الذكاء الاصطناعي (يمر 53% من التأثير عبر تحسين الكفاءة التشغيلية).

3. يعد العنصر البشري عاملاً حاسماً في تعظيم العائد من الاستثمار في التقنيات المتقدمة.

- الاستنتاجات التطبيقية (الواقع الأردني في منتصف 2026)

1. تحقق الشركات الأردنية مستوى متوسطاً من نضج الذكاء الاصطناعي (المتوسط = 3.42)، مما يشير إلى وجود إمكانات غير مستغلة.
2. توجد فجوة واضحة بين الممارسات الحالية ومتطلبات IFRS 18) متوسط جودة الإفصاح = (3.65).
3. تحتاج الشركات إلى تبني استراتيجية متكاملة تجمع بين التقنية والكفاءات البشرية والعمليات.

التوصيات:

-التوصيات للممارسين (الشركات الأردنية):

1. تبني خطة تدريجية وعاجلة لدمج الذكاء الاصطناعي في عمليات الإفصاح المالي خلال الأشهر الستة المتبقية قبل يناير 2027.
2. الاستثمار في برامج تطوير الكفاءات التقنية والمحاسبية معاً، من خلال تنظيم دورات تدريبية مكثفة حول استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وفهم متطلبات IFRS 18.
3. إنشاء وحدة متخصصة للتحول الرقمي في الإدارة المالية.
4. إعادة هندسة العمليات المحاسبية للاستفادة من فوائد المسار غير المباشر للذكاء الاصطناعي (تحسين كفاءة العمليات).
5. التكامل مع مقدمي أنظمة ERP لضمان قدرة المنصات التقنية على التعامل مع متطلبات IFRS 18 الجديدة.(FM Magazine, 2026)

-التوصيات للجهات الرقابية (هيئة الأوراق المالية، بورصة عمان، جمعية المحاسبين الأردنيين):

1. تطوير إطار تنظيمي استباقي يوجه استخدام الذكاء الاصطناعي في الإفصاح المالي.
2. إصدار أدلة إرشادية مفصلة حول كيفية توافق الذكاء الاصطناعي مع متطلبات IFRS 18(PwC, 2024; IFRS Foundation, 2024)
3. توفير حزمة حوافز للشركات المبتكرة في تطبيق التقنيات الحديثة.
4. تنظيم ورش عمل ومؤتمرات لمناقشة تحديات وفرص تطبيق IFRS 18 باستخدام الذكاء الاصطناعي.
5. بناء منصة حوارية تشاركية بين المشرعين والشركات لمناقشة التحديات التقنية المتوقعة.

-التوصيات للباحثين والأكاديميين:

1. إجراء دراسات طولية تتابع تطور تأثير الذكاء الاصطناعي بعد التطبيق الإلزامي لـ IFRS 18 في 2027.

2. توسيع نطاق البحث ليشمل قطاعات وبيئات مختلفة.
3. دراسة عوامل وسيطة وإضافية مثل الثقافة التنظيمية وجودة نظم المعلومات.
4. إجراء بحوث مختلطة تجمع بين البيانات الكمية والنوعية.
5. دراسة الجدوى الاقتصادية للاستثمار في الذكاء الاصطناعي لتحسين الإفصاح.

المراجع:

بركات، ملاك عبد الكريم .(2026) .تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية وفاعلية نظم المعلومات في البنوك الأردنية .*المجلة العربية للدراسات والبحوث*، 6(2)، 112-135 .استرجع من https://journals.ajsrp.com

الجعبر، غادة .(2020) .تحولات الذكاء الاصطناعي في البيئة المحاسبية: رؤية استشرافية .*مجلة الدراسات المحاسبية*، 15(3)، 45-67.

الحجاوي، توفيق محمد .(2017) .*الإفصاح المحاسبي الاستباقي وآثاره على مستخدمي القوائم المالية* .عمان: دار الأيتام للنشر والتوزيع.

الكويري، ك .(2023) .استكشاف تطور نظرية الوكالة في حوكمة الشركات: مراجعة للنظرية .*مجلة بنك للدراسات*.

ربيع، علاء .(2025) .أثر الذكاء الاصطناعي على جودة الإفصاح المحاسبي في البنوك التجارية الأردنية .*مجلة جرش للبحوث والدراسات*، 25 .(5)استرجع من https://jrs.julms.com

الزيود، حيدر قاسم .(2007) .دور الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في ترشيد القرار الاستثماري .*مجلة تشرين للدراسات والبحوث العلمية*، 29(1)، 179-195.

طراونة، محمد .(2025) .أثر الذكاء الاصطناعي في مستوى الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة في البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان .*مجلة جامعة العلوم الإسلامية*، 19(3)، 88-106 .استرجع من https://journals.wise.edu.jo

الغنودي، عيسى عبد الله عيسى .(2025) .دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية .*مجلة الدراسات المحاسبية*، 20(4)، 55-78.

Al-Dmour, A. H., Abbod, M., & Al Qadi, N. S. (2018). The impact of the quality of financial reporting on non-financial business performance and the role of organization demographic attributes. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal, 22*(1), 1–15.

Alassuli, A., Thuneibat, N. S. M., Khtatbeh, M., & Haddad, A. E. (2025). The role of artificial intelligence regulations in enhancing the quality of financial reports using accountant skills as a mediating factor. *Journal of Governance and Regulation, 14*(4), 176–188. https://doi.org/10.22495/jgrv14i4art15

Alslaibi, N. A., Alshdaifat, S. M., Bani Hani, L. Y., Abu Farha, E. K. K., & Alhasnawi, M. Y. (2025). Artificial intelligence and financial statement transparency: The moderating role of accounting information systems' reliability. *EDPACS, 63*(6), 17–29. https://doi.org/10.1080/07366981.2025.2489123

Alzoubi, E. S. S., & Al-Sartawi, A. M. M. (2022). The impact of financial disclosure quality on access to finance by small businesses. *International Journal of Disclosure and Governance, 19*(3), 255–270.
Barney, J. (1991). Firm resources and sustained competitive advantage. *Journal of Management, 17*(1), 99–120.
Bushman, R., & Smith, A. (2001). Financial accounting information and corporate governance. *Journal of Accounting and Economics, 32*(1–3), 237–333.
Chatterjee, S., Chaudhuri, R., Vrontis, D., & Thrassou, A. (2023). Revisiting the resource-based view (RBV) theory: From cross-functional capabilities perspective in the post-COVID-19 period. *Journal of Strategic Marketing, 31*(4), 822–837. https://doi.org/10.1080/0965254X.2023.2182447
Chukwuani, V. N., & Egiyi, M. A. (2020). Automation of accounting processes: Impact of artificial intelligence. *International Journal of Research and Innovation in Social Science, 4*(8), 444–449.
Coşkun, R., & Öztürk, O. (2024). Dependence as strategy: Extending resource dependence theory and clarifying its understanding of the strategic options of dependent firms. *International Journal of Organizational Analysis, 32*(9), 1982–2009. https://doi.org/10.1108/IJOA-07-2023-3886
Deloitte. (2023). *Artificial intelligence in financial reporting*. Deloitte Insights.
Diamond, D. W., & Verrecchia, R. E. (1991). Disclosure, liquidity, and the cost of capital. *The Journal of Finance, 46*(4), 1325–1359.
Estep, C., Griffith, E. E., & MacKenzie, N. L. (2023). How do financial executives respond to the use of artificial intelligence in financial reporting and auditing? *Review of Accounting Studies, 28*(1), 1–34.
EY. (2023). *AI applications in financial reporting and compliance*. Ernst & Young.
FM Magazine. (2026). *How companies can prepare for IFRS 18 adoption*.
Gepp, A., Linnenluecke, M. K., O'Neill, T. J., & Smith, T. (2018). Big data techniques in auditing research and practice: Current trends and future opportunities. *Journal of Accounting Literature, 40*, 102–115.
Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2019). *Multivariate data analysis* (8th ed.). Cengage Learning.
Hamadneh, N., Saleh, M., Jawabreh, O., Tahir, M., Al Omari, R., & Shniekat, N. (2021). The effect of artificial intelligence (AI) on the quality and interpretation of financial statements in the hotels classified in the AQABA Special Economic Zone (ASEZA). *Journal of Hospitality and Tourism Technology, 12*(3), 450–465.
Hayes, A. F. (2022). *Introduction to mediation, moderation, and conditional process analysis: A regression-based approach* (3rd ed.). Guilford Press.
Healy, P. M., & Palepu, K. G. (2001). Information asymmetry, corporate disclosure, and the capital markets: A review of the empirical disclosure literature. *Journal of Accounting and Economics, 31*(1–3), 405–440.
Hu, L. T., & Bentler, P. M. (1999). Cutoff criteria for fit indexes in covariance structure analysis: Conventional criteria versus new alternatives. *Structural Equation Modeling, 6*(1), 1–55.
IASB. (2018). *Conceptual framework for financial reporting*. IFRS Foundation.
IBM. (2022). *Artificial intelligence in accounting and finance*. IBM Institute for Business Value.
IFRS Foundation. (2024). *IFRS 18: Presentation and disclosure in financial statements*.
IFRS Foundation. (2024). *IFRS 18: Basis for conclusions (BC110)*.
Indulead. (2026). *IFRS 2026 digital shift: Automate compliance with AI*.

Jensen, M. C., & Meckling, W. H. (1976). Theory of the firm: Managerial behavior, agency costs and ownership structure. *Journal of Financial Economics, 3*(4), 305–360.
Jiang, H., Luo, Y., Xia, J., Hitt, M., & Shen, J. (2022). Resource dependence theory in international business: Progress and prospects. *Global Strategy Journal, 12*(1), 3–26. https://doi.org/10.1002/gsj.1467
Johri, A. (2025). Impact of artificial intelligence on the performance and quality of accounting information systems and accuracy of financial data reporting. *Accounting Forum, 49*(5), 1096–1120. https://doi.org/10.1080/01559982.2025.2451004
Johri, A., et al. (2025). Artificial intelligence and the quality of corporate accounting information disclosure. *Finance Research Letters, 67*, 108136. https://doi.org/10.1016/j.frl.2025.108136
Kamardi, A. A., Mahdiraji, H. A., Masoumi, S., & Jafari-Sadeghi, V. (2024). Developing sustainable competitive advantages from the lens of resource-based view: Evidence from the IT sector of an emerging economy. *Journal of Strategic Marketing, 31*(4), 775–797. https://doi.org/10.1080/0965254X.2022.2160485
Kang, Y., Cai, Z., Tan, C. W., Huang, Q., & Liu, H. (2020). Natural language processing (NLP) in management research: A literature review. *Journal of Management Analytics, 7*(2), 139–172.
KPMG. (2024). *Insights into IFRS 18: Improving presentation structure*.
Ledibabari, P., & Barisue, A. (2021). Effect of International Financial Reporting Standards adoption on financial reporting quality. *International Journal of Economics and Financial Management, 6*(1), 25–40.
Mohammad, S. J., Hamad, A. K., Borgi, H., Thu, P. A., Sial, M. S., & Alhadidi, A. A. (2020). How artificial intelligence changes the future of accounting industry. *International Journal of Economics and Business Administration, 8*(3), 478–488.
Nunnally, J. C., & Bernstein, I. H. (1994). *Psychometric theory* (3rd ed.). McGraw-Hill.
Pfeffer, J., & Salancik, G. R. (1978). *The external control of organizations: A resource dependence perspective*. Harper & Row.
Preacher, K. J., & Hayes, A. F. (2008). Asymptotic and resampling strategies for assessing and comparing indirect effects in multiple mediator models. *Behavior Research Methods, 40*(3), 879–891.
PwC. (2024). *IFRS 18: In depth—Understanding non-recurring items disclosure*.
Sekaran, U., & Bougie, R. (2016). *Research methods for business: A skill-building approach* (7th ed.). Wiley.
Shaban, O. S., & Omoush, A. (2025). AI-driven financial transparency and corporate governance: Enhancing accounting practices with evidence from Jordan. *Sustainability, 17*(9), 3818. https://doi.org/10.3390/su17093818
Weber, F. (2020). *Künstliche Intelligenz für Business Analytics*. Springer Fachmedien Wiesbaden.

Stardom University

Stardom Scientific Journal of Economy and management Studies

- Stardom Scientific Journal of Economy and management Studies -
Issued quarterly by Stardom University
3rd issue- 4th Volume 2026
ISSN 2980-3799